# مـع القـراء . .

مما لفت نظرنا في الرسائل التي تلقيناها أن التجاوب مع (الرائد) لم ينحصر في مكان من الأمكنـــة ، ولا درجـــة واحدة من الثقافة ، فقد تراوح المتجاوبون معها بين أساتذة جامعات ، ومتخرجين ، وطلبة ، وعمال ، من بلادنـــا ، وحيثما وجد في هذا العالم مسلمون مخلصون واعون يعرفون العربية ، وأمكن أن تصلهم (الرائد) . وتساءل عنـــدنا متسائلون : ما الذي جمع كل هؤلاء على التجاوب على (الرائد) على تباعد الأمكنة ، وتباين الثقافة والظروف ؟

وكان الجواب : إنه الإسلام عندما برز بوجهه الحقيقي الذي يعرفه ويهفو إليه المسلمون الصادقون .. الإســـلام عندما ارتفعت رايته الخاصة ، وانكشف طريقه المتميز الواضح .. الإسلام الذي يلتقي عليه وحده المخلصون ، وبـــه وحده يتعارفون ، وعليه وحده يتعاونون .. والذي يلبي حاجات الجميع الحقيقية المشروعة على كل صعيد ، ويكفل لهم خيري الدنيا والآخرة على السواء .

**ترجمة الرائد :**

وكتب إلينا وكلمنا عدد من المسلمين الذي لا يحسنون العربية ، طالبين إلينا أن تترجم (الرائد) إلى اللغات الـــتي يحسنونها ، ليتمكنوا من قراءتها والاستفادة منها والإسهام فيها .

وكتب إلينا بهذا الأمر أيضاً عدد من الأساتذة والطلبة العرب ، لتكون (الرائد) بالتعاون مع أمثالهـــا في اللغـــات الأخرى ملتقى الطلائع الإسلاميّة جميعاً من كل بلد إسلامي ، وسبيلها إلى توحيد المفاهيم والتصورات ومناهج العمل .. ولتقوم (الرائد) بدورها الرائد الذي يحتاجه المسلمون أشد الحاجة على أوسع نطاق . ونحن نرجو أن نلـــبي هـــذا الطلب الذي نشعر كل الشعور بضرورته عندما تتوفر إمكانات تلبيته ..

وسنحاول -بالتعاون مع المسلمين الصادقين الواعين في كل مكان- أن نهيّئ الأسباب لظهور (الرائد) أو بعـــض موضوعاتها في الألمانية ثم في الفرنسية والإنكليزية على مراحل إن شاء الله . ولكن لا بد لذلك من زمـــن نرجـــو ألا يطول .

**تنظيم جهود أرباب الاختصاص :**

ويقترح علينا إخوة كرام العمل لتعريف أرباب الاختصاص من الشباب المسلمين بعـــضهم بـــبعض ، وتنظـــيم جهودهم في خدمة الإسلام والمسلمين من زاوية اختصاصهم كما يخدمونه من الزوايا الأخرى ، وتوجيههم إلى القيام بالأبحاث والدراسات التي تدخل في اختصاصاتهم ويحتاجها الإسلام والمسلمون هذه الأيام .

ولقد بدأنا فعلاً (المركز والاتحاد) بهذا الأمر ، ونحن على استعداد لتوسيع مداه بالتعاون مع المهتمين به والعــاملين له ، أفراداً وجمعيات ومؤسسات ، تلتزم ما نلتزمه من الخط المستقيم المتميز .

**نشرة أو مجلة متخصصة :**

ونحن نفكر أيضاً بأن نصدر في المستقبل نشرة أو مجلة متخصصة للأبحاث والدراسات ، أو أن نوســع (الرائــد) ليكون فيها مكان مناسب لذلك .. وما يزال الأمر عندنا موضع دراسة ، ولعل إخواننا المهتمين بهذا الأمــر يمــدوننا بالرأي والعون .

**ندوتنا الشهرية :**

أما ندوة (المركز) الشهرية التي كثر السؤال عنها ، فهي جزء من العمل المتكامل الذي يقوم به المركز ..

- موعدها : يوما السبت والأحد آخر كل شهر .
- وهدفها :

آ- تعميق معرفة المسلمين بالإسلام عقيدة ، وأخلاقاً ، ونظاماً شاملاً لكل جوانب الحياة ، وترسيخ إيمانهم به ، وثقتهم بأنه السبيل الوحيد لخيري الدنيا والآخرة على السواء ، ومساعدتهم على العمل به واتباع هديــه في ســائر الأمور .

ب- تدريب الشباب المسلمين على البحث العلمي (والاستفادة ممن تدرب منهم) ووصلهم بكتــاب الله وســنة رسوله صلى الله عليه وسلّم ، وتعريفهم بالمراجع الإسلاميّة الأساسية ، وكيفية الاستفادة منها .

ج- تعريف الشباب المسلمين بتاريخهم ، ووطنهم الإسلاميّ الكبير ، ومشكلاته المختلفة ، وما يجــدّ فيــه مــن تطورات ، وما يترتب عليهم حيال ذلك من واجبات ومواقف .. وتعريفهم أيضاً بعالمهم وعصرهم وحقــائق هــذا العالم والعصر وقضاياه قدر الإمكان .

د- تزويد الشباب المسلمين بما يحتاجونه في تكوينهم الفردي والجماعي السليم ، ليكونوا كالبنيان يــشد بعــضه بعضاً ، وكالجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، متآخين ، متكافلين ، متناصــحين ، متحابين ، في الله عزَّ وجلَّ ، متعاونين أوثق التعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان .. وتفتــيح مواهبــهم وتطوير إمكاناتهم ، وتأهيلهم للقيام بواجبهم على خير وجه .

وسنضمّن (الرائد) إن شاء الله لمحة موجزة عن هذه الندوة كلما انفسح لذلك المجال .